

مفردات القرآن

نصر .

- النصر والنصرة : العون . قال تعالى : { نصر من الله وفتح قريب } [الصف / 13] { وإذا جاء نصر الله } [النصر / 1] { وانصروا آلهمكم } [الأنبياء / 68] { إن ينصركم الله فلا غالب لكم } [آل عمران / 160] { وانصرنا على القوم الكافرين } [البقرة / 250] { وكان حقا علينا نصر المؤمنين } [الروم / 47] { إنا لننصر رسلنا } [غافر / 51] { وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير } [التوبة / 74] { وكفى بالله وكفى بصيرا } [النساء / 45] { ما لكم من دون الله من ولي ولا نصير } [التوبة / 116] { فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله } [الأحقاف / 28] إلى غير ذلك من الآيات ونصرة الله للعبد ظاهرة ونصرة العبد هو نصرته لعباده والقيام بحفظ حدوده ورعاية عهوده واعتناق أحكامه واجتناب نهيه . قال : { وليعلم الله من ينصره } [الحديد / 25] { إن تنصروا الله ينصركم } [محمد / 7] { كونوا أنصار الله } [الصف / 14] والانتصار والاستنصار : طلب النصر { والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون } [الشورى / 39] { وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر } [الأنفال / 72] { ولمن انتصر بعد ظلمه } [الشورى / 41] { فدعا ربه أني مغلوب فانتصر } [القمر / 10] وإنما قال : (فانتصر) ولم يقل : أنصر تنبيها أن ما يلحقني يلحقك من حيث إنني جئتهم بأمرك فإذا نصرتني فقد انتصرت لنفسك والتناصر : التعاون . قال تعالى : { ما لكم لا تناصرون } [الصافات / 25] والنصاري قيل : سموا بذلك لقوله : { كونوا أنصار الله } كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله { [الصف / 14] وقيل : سموا بذلك انتسابا إلى قرية يقال لها : نصرانة فيقال : نصراني وجمعه نصاري قال : { وقالت اليهود ليست النصاري } الآية [البقرة / 113] ونصر أرض بني فلان . أي : مطر (مجاز القرآن 2 / 46) وذلك أن المطر هو نصره الأرض ونصرت فلانا : أعطيته إما مستعار من نصر الأرض أو من العون